الفصل الثانى

الإطار النظرى

أ). تعريف الشعر

وفقًا لأحمد الشايب[١] الشعر عربي هو الكلام أو الكتابة من يملك الوزن والبحر (بعد إيقاعات النمط القديم) و القوافي (القافية النهائية أو نهاية السطر) وعناصر التعبير عن الذوق والخيال التي يجب أن تكون أكثر هيمنة من النثر.

الشعر العربي هو فن شاعري طوره العرب طوال تاريخهم ، من عصور ما قبل الإسلام وحتى يومنا هذا. لا ينشأ الشعر العربي دفعة واحدة في شكل مثالي ، ولكنه يتطور تدريجياً نحو الكمال يعني بدءا من شكل الكلمات الحرة إلى الشعر و من الشعر إلى الشعر البحر رجز. ابتداءً من هذا ، كان الشعر العربي يُعتبر مثاليًا وتم تطويره ليشكل قصيدة كانت مرتبطة بالوزان والقافية.[٢]

[1] Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, Jakarta: Rajawali Press, 2009.

[2] Nawawi Dan Yani'ah Wardhani, *Ilmu Arudh Teori Dan Aplikasi;* Balaghah Wadhihah. Jakarta: Wardah Press, 2010, H 18.

ب. تعريف البحر

تعريف البحر اللغة هو بحر أو المحيط. واصطلاحا علم عروض هو الوزن او ميزان معين تأكد من صنع الشعراء في صناعة الشعر. اسمه بحر لان من واحد الميزان يمكن أن تنتج الكثير من الشعر. يشبه المحيط الذي لن ينتهي أبدا. وفقًا للإمام خليل ، كان عدد البحر خمسة عشر، ثم أضاف الإمام أخفاسي بحارًا واحدًا ، مما جعله ١٦ بحرًا والبحر يضيفه الإمام الأخفاسي هو بحر متدارك. الاسماء البحر بالترتيب المذكور في النظم أدناه:[٣]

طويل مديد فالبسيط فوافر فكامل اهزاج الاراجيز ارملا

سريع سراح فالهفيف مضارع فمقتضب مجتث قريب لتفضلا متدارك

انواع البحر و مفاتيح البحر:

١. بحر الطويل : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

٢. بحر مديد : فاعلاتن فاعلن فاعلات فاعلاتن فاعلن فاعلات

[3] M. Syaifudin Masykuri, *Mudah Belajar Arudl (Ilmu Syiir Bahasa Arab*), Santri Salap Press, 2017. H. 36

٣. بحر البسيط: مستفعلن فاعلن مستفعلن فعل مستفعلن فاعلن مستفعلن فعل

٤. بحر الوفر : مفاعلتن مفاعلتن فعول مفاعلتن مفاعلتن فعول

٥. بحر الكامل: متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

٦. بحر الهزج : مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

٧. بحر الرجز : مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٨. بحر الرمل : فاعلاتن فاعلاتن فاعلات فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

٩. بحر السريع : مستفعلن مستفعلن فاعل مستفعلن مستفعلن فاعل

١٠. بحر المنسرح: مستفعلن مفعولات مفتعل مستفعلن مفعولات مفتعل

١١. بحر الخفيف : فاعلاتن مستفعلن فاعلات فاعلاتن مستفعلن فاعلات

١٢. بحر المضارع : مفاعيل فاعلا مفاعيلن فاعلات مفاعيلن فاعلات

١٣. بحر المقتضب : فاعلات مفتعل فاعلات مفتعل فاعلات مفتعل

١٤. بحر المجتث : مستفعلن فاعلات مستفعلن فاعلات مستفعلن فاعلات

١٥. بحر المتقارب : فعولن فعولن فعولن فعول فعولن فعولن فعولن فعول

١٦. بحر زالمتدارك : فعلن فعلن فعلن فعل فعلن فعلن فعلن فعل

ج. الوزن

الوزن الشعري هو سياق موسيقي ملحوظ في الكلام، والوزن في العروضي هو أن تقارن الحركات والساكنات الموجودة في بيت الشعر الذي تريد اكتشاف صحة وزنه بالحركات والساكنات التي تقابلها في تفاعيله.

التفعيلة لغة بمعنى تقطيع بيت الشعر في وزنه إلى عدة الأجزاء. وفي إصطلاحا هي تحليل الوزن الشعر موسيقيا يتّضح لنا أنه يتكون من مجموعات من الحركات والساكنات.[٤]

والتفاعيل العروضية ثمان، إثنتان منها من خمسة احرف يعني فعولن، فاعلن. وست سباعية: هي مفاعيلن، مُفاعلتن، متفاعلن، مفعولات، مستفعلن، فاعلاتن. تتركب هذه التفاعيل من عشرة أحرف يعني ل، م، ع، ت، س، ي، و، ف، ن،أ، تسمى أحرف التقطيع. ويجمعها

[٤]معروف نائف وعمر أسعد، علم العروض التطبيقي، (دار النفائس، ١٩٩٣)، ص. ١٦.

قولنا: لمعت سيوفنا.

يقسم العروضيون التفاعيل التي تتكون منها أوزان الشعر إلى مقاطع، تختلف في عدد حروفها وحركاتها وسكناتها. ولكل مقطع منها اسم خاص به، وهي كما تلي:

١. السبب

يتكون السبب من حرفين، وهو نوعان:

أ. سبب خفيف: يتألف من حرفين، أولهما متحرك وثانيهما ساكن.

نحو عَنْ، لَنْ، بَلْ.

ب. سبب ثقيل: يتألف من حرفين متحركين.

نحو: بِكَ، لِمَ، لَكَ.

٢. الوتد

يتكون الوتد من ثلاثة أحرف، وهو نوعان:

أ. وتد مجموع: وهو اجتماع حرفين متحركين، بعدهما حرف ساكن.

نحو: مَتَى، عَلَى، نَعَمْ.

ب. وتد مفروق: وهو اجتماع حرفين متحركين، يفصل بينهما حرف ساكن.

نحو: لَيْسَ، سَوْفَ، أَيْنَ.

٣. الفاصلة

يتكون الفاصلة من أربعة أحرف او خمسة، وهي نوعان:

أ. فاصلة صغرى: وهي اجتماع ثلاثة أحرف متحركة، بعدها حرف ساكن.

نحو: لَعِبَتْ، دَرَسُوْا، بَرَدَى.

ب. فاصلة كبرى: وهي اجتماع أربعة أحرف متحركة، بعدها حرف ساكن.

نحو: نَصَرَنَا، يَجِدُكُمْ، سَأَلَهُمْ.

وقد جمعت الأسباب والأوتاد والفواصل في قولهم:

لَمْ أَرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً

سبب خفيف سبب ثقيل وتد مجموع وتد مفروق فاصلةصغرى فاصلة كبرى

د. البيت

١. تعريف البيت

البيت إصطلاحا هو وحدة القصيدة، في مبناها لا في معناها. البيت هو التعبير الأدبي الذي يتم ترتيب الكلمات لتتبع الملاحظات الموجودة في التفاعيل والأخرة بالقافية.

٤. العناصر البيت

ينقسم بيت الشعر إلى:

١. الصدر، هو الشطر الأول.

٢. العجز، هو الشطر الثاني.

٣. المصراع، هو تشبيها بمصراعي الباب.

٤. العروض، هو التفعيلة الأخيرة من الصدر.

٥. الضرب، هو التفعيلة الأخيرة من البيت.

٦. الحشو، هو جميع تفعيلات البيت، ما عدا تفعيلتي: العروض والضرب.

هـ. الزحاف و علة

الزحاف– لغة– الاسراع ، واصطلاحا : هو مايعتري ثواني الاسباب من حذف او تسكين، فاذا كان ثاني السبب ساكنا حذف ، واذا كان متحركا سكن او حذف. وعلى هذا لا يدخل الزحاف الحرف الاول والثالث والسادس من التفعيلة لانها ليست ثواني اسباب ، ويدخل الثاني والرابع والخامس والسادس لانها ثواني اسباب.[٥]

بما ان علة هي تغيير بالزيادة حروف او بالنقصان حروف الذين طلبوا تغيير جميع المقاطع اللاحقة لجعلها تبدو متناغمة مع المقطع الأول.

١. الزحاف

الزحاف على نةعين يعني زحاف مفرد و زحاف مزدوج

[٥] معروف نائف وعمر أسعد، علم العروض التطبيقي، (دار النفائس، ١٩٩٣)، ص. ٣٩

أ. زحاف مفرد

وهو الذي يقع في موضع واحد من التفعيلة. يقسم الزحاف مفرد على ٨ يعني:

١. الاضمار يعني تسكين الثاني المتحرك

مثل: مُتَفَاعِلُنْ ← مُتْفَاعِلُنْ

٢. الخبن يعني حذف الثاني الساكن

مثل: مُسْتَفْعِلُنْ ← مُتَفْعِلُنْ

و هذا الزحاف خبن يمكن أن يدخل في عشرة البحر يعني : بحر البسط، بحر الرجز، بحر الرمل ، بحر المديد ، بحر المقتضب ، بحر الخفيف ، بحر مجتث ، بحر المتدارك ، بحر المنسرح.

٣. الطي يعني حذف الرابع الساكن

مثل : مُسْتَفْعِلُنْ ← مُفْتَعِلُنْ = مُسْتَعِلُنْ

وزحاف طي يمكن ان يدخل في خمسة البحر يعني بحر الرجز، بحر البسط، بحر المقتضب ، بحر المنسرح ، بحر سريع.

٤. العصب يعني حذف الخامس المتحرك

مثل : مُفَاعَلَتُنْ ⟵ مَفَاعِيْلُنْ = مُفَاعَلَتُنْ

وزحاف العصب يمكن ان يدخل في بحر الوافر

٥. العقل يعني حدف الخامس المتحرك

مثل : مُفَاعَلَتُنْ ⟵ مَفَاعِلُنْ = مُفَاعَتُنْ

وزحاف العقل يمكن ان يدخل في بحر الوافر

٦. القبض يعني حدف الخامس الساكن

مثل : فُعُوْلُنْ ⟵ فُعُوْلُ

وزحاف القبض يمكن ان يدخل في بحر الطويل ، بحر الهجز ، بحر المتقارب ، بحر المضارع.

٧. الكف يعني حذف السابع الساكن

مثل : مُسْتَفْعِلُنْ ⟵ مُسْتَفْعِلُ

وزحاف الكف يمكن ان يدخل في بحر الطويل ، بحر الرمل ، بحر هزج ، بحر المضارع ، بحر الخفيف ، بحر المديد ، بحر المجتث.

٨. الوقص يعني حذف الثاني المتحرك

مثل : مُتَفَاعِلُنْ ⟵مَفَاعِلُنْ = مُفَاعِلُنْ

وزحاف الوقص يمكن ان يدخل في بحر الكامل

ب. الزحاف المزدوج

هو الذي يقع في موضعين اثنين من التفعيلة. ويقسم زحاف مزدوج على ٤ يعني :

١. الخبل يعني (الخبن + الطي) حذف الثاني والرابع الساكين

مثل : مُسْتَفْعِلُنْ ⟵ فَعِلَتُنْ = مُتَعِلُنْ

وزحاف الخبل يمكن ان يدخل في بحر البسط ، بحر الرجز ، بحر السريع ، بحر المنسرح.

٢. الخزل يعني (الاضمار + الطي) تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن.

مثل : مُتَفَاعِلُنْ ← مُفْتَعِلُنْ = مُتْفَعِلُنْ

وزحاف الخزل يمكن ان يدخل في بحر الكامل.

٣. الشكل يعني (الخبن + الكف) حذف الثاني والسابع الساكنين.

مثل : مُسْتَفْعِلُنْ ← مَفَاعِلُ = مُتَفْعِلُنْ

فَاعِلَاتُن ← فَعِلاَ تُ

وزحاف الشكل يمكن ان يدخل في بحر المجتث ، بحر الرمل ، بحر المديد، بحر الخفيف.

٤. النقص يعني (العصب + الكف) تسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن.

مثل : مُفَاعَلَتُنْ ← مَفَاعِيْلُ = مُفَاعَلْتُ

وزحاف النقص يمكن ان يدخل في بحر الوفر

التفاعل في البيت الشعر تصنف إلى ثلاثة يعني حشو، عروض و ضرب. العروض هو التفعيلة الأخيرة من الصدر. و الضرب هو التفعيلة الأخيرة من البيت. و الحشو،هو جميع تفعيلات البيت ما عدا تفعيلتي: العروض والضرب.

مثل: مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓

حشو حشو عروض حشو حشو ضرب

د. العلة

العلة لغة هي المرض، واصطلاحا هي التغيير الذي يطرأ على العروض والضرب في بيت الشعر، ولا يكون في غيرهما من تفعيلات البحور، وهو مشترك في الأسباب والأوتاد. وهذا التغيير لازم، فإذا أصاب عروض بيت أو ضربه وجب إلتزامه في جميع أبيات القصيدة.[٦]

والعلة نوعان: علة الزيادة، تغيير بالزيادة. وعلة النقص، تغيير بالنقصان.[٧]

[٦] معروف نائف وعمر أسعد، علم العروض التطبيقي، (دار النفائس، ١٩٩٣)، ص. ٤٤.

[٧] معروف نائف وعمر أسعد، علم العروض التطبيقي، (دار النفائس، ١٩٩٣)، ص. ٤٤.

أ. علة الزيادة

١. التذييل هو زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع.

مثل: مُتَفَاعِلُنْ ⟵ مُتَفَاعِلُنْنِ = مُتَفَاعِلَانِ

مُسْتَفْعِلُنْ ⟵ مُسْتَفْعِلُنْنِ = مُسْتَفْعِلَانِ

فَاعِلُنْ ⟵ فَاعِلُنْن = فَاعِلاَنِ

لا يمكن إدخال بحر إلا في ثلاثة بحر يعني البحر الكامل المجزء ، والبحر البسيط المجزء و البحر المتدارك المجزء.

٢. الترفيل هو زيادة سبب خفيف على التفعيلة التي آخرها وتد مجموع.

مثل : مُتَفَاعِلُنْ ⟵ مُتَفَاعِلُنْتُنْ = مُتَفَاعِلاَتُنْ

فاَعِلُنْ ⟵ فَاعِلُنْتُنْ = فَاعِلَاتُنْ

لا يمكن إدخال علة إلا في بحر الكامل و بحر المتدارك المجز

٣. التسبيغ هو زيادة حرف ساكن على التفعيلة التي آخرها سبب خفيف.

مثل : فَاعِلَاتُنْ ← فَاعِلَاتُنْنِ = فَاعِلَاتَانِ

ب. علة النقص

علة النقصان عشر يوضحها الجدول التالي:

١. علة البتر هو حذف السبب الخفيف مع حذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله (الحذف والقطع).

٢. علة التشعيث، هو حذف أول الوتد المجموع أو ثانية (أحد المتحركين).

٣. علة الحذذ، هو حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة.

٤. علة الحذف، هو حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة.

٥. علة الصلم هو حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة.

٦. علة القصر هو حذف ثاني السبب الأخير وتسكين أوله.

٧. علة القطع هو حذف آخر الوتد المجموع مع تسكين ثانية.

٨. علة القطف هو حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة، مع تسكين الحرف الخامس المتحرك (العصب والحذف).

٩. علة الكسف هو حذف آخر الوتد المفروق.

١٠. علة الوقف هو تسكين آخر الوتد المفروق.

و. تعريف القافية

القافية لغة عاتق واصطلاحا وفقًا للإمام أخفاسي، القافية هو جملة في اخر البيت [٨] او ساكن في اخر البيت شعر او حرف لين قبل الساكن الاول[٩] مثل لفظ موعد في الاخر البيت مايلي :

تَزَوَّدَ اِلَى يَوْمِ الْمِمَاتِ فَاِنَّهُ وَلَوْ كَرِهَتْهُ النَّفْسُ االَخِرُ مَوْعِدِ

قافية جمعه قواف في اللغة مؤخر العنق.[١٠] واصطلاحا هي المقاطع الصوطية التي تكون في أواخر البيت القصيدة، ويلزم تكرارها في كل بيت من أبياتها.[١١]

---

[8] M. Syaifudin Masykuri, *Mudah Belajar Arudl (Ilmu Syiir Bahasa Arab*), Santri Salap Press, 2017. H. 84.

[9] Akhmad muzakki, *Teori SastraArab*. Malang. Uin maliki press. 2011. H. 48.

[١٠] لويس مألوف، المنجيد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨)، ص. ٦٤٧.

[١١] معروف نائف وعمر أسعد، علم العروض التطبيقي، (دار النفائس، ١٩٩٣)، ص. ١٨١.

وذهب الخليل[١٢] إلى أن القافية هي الحرفان الساكنان اللذان في آخر البيت، مع ما بينهما من الحروف المتحركة، ومع الحروف المتحرك الذي قبل الساكن الأول.

الأشياء التي يجب أن يعرفها الشاعر في مناقشة القوفية هي خمسة أنواع ، وهي:

أ) حروف القافية

حروف القافية ستة هي: الراوي، الوصل، الخروج، الردف، التأسيس، الدخيل.[١٣]

١. الراوي

هو آخر حرف صحيح في البيت، وعليه تبنى القصيدة، فيقال: قصيدة ميمية أو تائية أو لامية إلخ. لأن القصائد بتأخير حرف اللام أو الميم أو التاء أو بغير ذلك.

الحروف التي لا تصلح أن تكون رويا:

---

[12] M. Syaifudin Masykuri, *Mudah Belajar Arudl (Ilmu Syiir Bahasa Arab*), Santri Salap Press, 2017. H. 84

[١٣]معروف نائف وعمر أسعد، علم العروض التطبيقي، (دار النفائس، ١٩٩٣)، ص. ١٨٣.

١) الألف

لا تصلح الألف أن تكون رويا في الحالات التالية:

أ) حينما تكون للإطلاق، نحو:

يا أرض مذ فقد المعلم نفسه بين الشموش وبين شرقك حِيْلَا

ب) إذا كانت ضميرا للتثنية، نحو:

لا أقول اسْكنا إلى هذه الدا ر غرورا ، ولا أقول استعدَا

ج) إذا كانت بيانا لحركت البناء، نحو:

فـقـتلـت صـدقـت ولكـنـني أردت أعرفها مَنْ أَنَا

د) إذا كانت لاحقة لضمير الغائبة، نحو:

قف بتلك الرمال وانظر سناها يتجلى الجمال فوق رباها

هـ) إذا كانت بدلا من تنوين النصب، نحو:

قـم للمعلم وفّـه التبـجـيـلا كاد المعلم أن يكون رسولا

٢) الواو

لا تصلح الواو أن تكون رويا في الحالات التالية:

أ) إذا كانت للإطلاق، نحو:

منك الدقيق ومني النار أوقدها والماء مني ومنك السمن والعسلُ (لُوْ)

حركة الضمة في حرف اللام إشباعه إلى حرف الواو.

ب) إذا كانت ضمير جمع وقد ضم ما قبلها، نحو:

وليت للناس حظا من وجوههم تبين أخلاقهم فيه إذا اجتمعوا

ج) إذا كانت لاحقه للضمير، نحو:

بثنى أزنبقة المروج قضت وقضى الهوى والغادرون همو

٣) الياء

لاتصلح الياء أن تكون رويا في الحالات التالية:

أ) إذا كانت للإطلاق، نحو:

حكّمْ سيوفك فى رقاب العذّل وإذا نزلت بدار ذلٍّ فارحلِ (لِيْ)

ب) إذا كانت ضميرا للمتكلم، مكسورا ما قبلها، نحو:

ولقـد أمرّ على اللـئيم يـسبّنيفمضيت ثمّت قلت : لايعنينِي

ج) إذا كانت لاحقه لضمير مكسور، نحو:

أيـها الدائـب الحـريص المعنىلك رزق وسوف تستو فيهِ (هي)

د) إذا كانت للمخاطبة، مكسورا ما قبلها، نحو:

غدا مـوعد البيـن ما بـيـننا فما أنت صانعة فاصنعِي

٤) الهاء

لاتصلح الهاء أن تكون رويا في الحالات التالية:

أ) إذا كانت ضميرا متحركا ما قبلها، سواء كانت هي متحركة أم ساكنة أم منقبلة عن تاء التأنيث، نحو:

إن التي زعمت فـؤادك مـلها خلقت هواك كما خلقت هوى لهَا

ارض من الـدهر مـا أتاك به من يرضى يوما بعيشه نفعَهْ

إنـما الـدنـيا هـبـات وعـوار مـسـتـردّهْ

ب) إذا كانت للسكت، نحو:

هناك هناك على الرابيه جننت بليلى وجنّت بِيَهْ

٥) النون

لاتصلح النون أن تكون رويا إذا كانت تعويضا عن التنوين الذي يلحق القافية المطلقة، بدلا من حرف الإطلاق، نحو:

أقلي اللوم – عاذل – والعتابَنْ وقُولي – إن أصبت – لقد أصابَنْ

أصله : والعتابًا ، أصابًا .

٢. الوصل

هو حرف مد ينشأ من إشباع حركة الروي المطلق (المتحرك). كألف التثنية وياء المتكلم و(واو) الجماعة.[١٤] المثال كما تلي:

الوصل بألف المد فيما رويه محرك بالفتحة، نحو:

أرى كلّ معشوقين غيري وغيرها قد استعذبا طعم الهوى وتمتّعَا

[١٤] معروف نائف وعمر أسعد، علم العروض التطبيقي، (دار النفائس، ١٩٩٣)، ص. ١٩١.

١) الوصل بواو المد فيما رويه محرك بالضمة، نحو:

اهنـئوا بالعيد والـهوا واطربـوا يا بني العيد وضجّوا واصْخَبُوا

٢) الوصل بياء المد فيما رويه محرك بالكسرة، نحو:

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات إنك مُرْجَلِي

٣) الوصل هاء متحركة أو ساكنة تلي حرف الروي:

أ) الوصل هاء متحركة، نحو:

وإذا امْرؤٌ أهْدى إليك صنيعةً من جاهه فكأنها من مالِهِ

ب) الوصل هاء متحركة أو ساكنة، نحو:

تعوّد بسط الكفّ حتى لو انّه أراد انقباضا لم تطعه أنا مِلهْ

٣. الخروج

هو الحرف الناتج عن إشباع (هاء الوصل)، والخروج يكون الألف والواو والياء بعد الهاء.

١) والخروج يكون ألفا بعد الهاء المفتوحة، نحو:

حجبتْ تحيّتها فقلت لصاحبي ما كان أكثرها لنا وأقلّهَا

٢) والخروج يكون واوا بعد الهاء الضمة، نحو:

وما مـجاهدة الإنـسان توصـله رزقا ولادعة الإنسان تقطعُهُ (تقطعُهُو)

٣) والخروج يكون ياء بعد الهاء الكسرة، نحو:

ورد الربـيع فـمـرحـبا بـوروده وبنور بهجته ونور ورودهِ (ورودهِي)

٤. الردف

هو حرف العلة الواقع قبل الروي من غير فاصل بينهما، وقد يكون (ألفا، واوا، ياء).

مثل الردف يكون ألفا: الناس من جهة التمثيل أكفاء أبوهم آدم والأم حوّاءُ

٥. التأسيس

هو ألف بينهما وبين الروي حرف صحيح واحد، نحو:

الا يا ديار الحي بالاخضر اسلمي وليس علي الايام والدهر سالِم

٦. الدخيل

هو الحرف الصحيح المتحرك الفاصل بين الروي وبين ألف التأسيس، نحو:

فلا تقبلنهم ان اتوك بباطل ففي الناس كذاب وفي الناس صادِقُ

ب) حركات القافية

الحركات القافية ستة أنواع،[١٥] فيما تلي:

١. الرس

هو حركة الحرف ما قبل التأسيس، والحرف التأسيس يكون تاء. نحو:

يا نخل ذات السدر والجداول تطاولي ما شئت ان تطاولي

٢. الإشباع

هو حركة من الدخيل، نحو:

يا نخل ذات السدر والجداولِ تطاولي ما شئت إن تطاوَلِيْ

والعلم نقش في فؤادك راسخ والمال ظلّ عن فناءك ذاهِبُ

[١٥] شيف الدين لطفي، المنحات القدسية في العروض والقوافي، ص. ٤٢.

٣. الحذو

هو حركة ما قبل الردف، نحو:

أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان احسَانُ

٤. النفاذ

هو حركة هاء الوصل، نحو:

فيا لائمي دعني أغالي بقيمتي فقيمة كلّ الناس ما يحسنونَهُ

٥. المجرى

هو حركة روي المطلق، نحو:

ليس بالزاهد في الدنيا امرؤ يلبس الصوف ويهوى الرقعَا

٦. التوجيه

هو حركة ما قبل القافية المقيدة، نحو:

حتى اذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رايت الذئب قَطْ

ج) أسماء القافية

أسماع القافية خمسة أنواع،[١٦] فيما تلي:

١. المتكاوس

هو أن يتوالي أربعة متحركات بين ساكني القافية، نحو:

قد جبر الدين الإلهِ فَجُبِرْ

٢. المتراكب

هو أن يتوالي ثلاثة متحركات بين ساكنيها، نحو:

وصبر النفس وارشدها إدا جهلت وإن حضرت طعاما لا تكنْ نَهِمَا

٣. المتدارك

هو أن يتوالي حرفان متحركان بين ساكنيها، نحو:

سامح أخاك إذا خلت منه الإصابة بِالْغَلَطْ

[١٦] شيف الدين لطفي، المنحات القدسية في العروض والقوافي، ص. ٤٥.

٤. المتواتر

هو أن يقع متحرك واحد بين ساكني القافية، نحو:

يذكرني طلوع الشمس صخرا وأذكره بكلّ مَغِيْبِ شَمْسِ

٥. المترادف

هو أن يجتمع ساكنان في القافية، وهو خاص بالقافية المقيدة، نحو:

هذه دارهم أقفرت أم زبور محتها الدُّهُوْرْ

د) عيوب القافية

الشعر العربي سيكون أقل إثارة للاهتمام ، إذا كان هناك عار في القوفية. لذلك ، يجب أن يتجنب الشاعر عار وصمة العار إذا أراد أن يعتبر شاعراً محترفاً وتعتبر أعمال الشعر الجودة. ينقسم وصمة القوفية إلى فئتين ، اولا العار من خلال النظر في الروي او حركة مجرءه. والثاني النظر في الحروف و حركة قبل الروي ، النوع الثاني يسمى سناد.

١. عيوب القافية في النظر من الروي و الحركة مجرءه

عيوب القافية ستة أنواع،[١٧] فيما تلي:

أ. التضمين

هو تعليق قافية بيت بالبيت الذي يليه، نحو:

وهم وردوا الجفار علي تَمِيْمٍ وهم اصحاب يومِ عكاظَ إنِّي

شَهِدْتُ لهم مواطن صادِقَاتٍ شهدْنَ لَهُمْ بِحُسْنِ الظَّنِّ مِنّي

ب. الإقواء

هو إختلاف حركة الروي، كأن يكون مرفوعا مرة ومكسورا أخرى، نحو:

لَابَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُوْلٍ وَمِنْ قِصْرٍ جِسْمُ الْبِغَالِ وَاَحْلَامُ الْعَصَافِيْرِ

كَأَنَّهُمْ قَصَبُ جُوْفٌ اَسَافِلُهْ مُثَقَبٌ نَقَخَتْ فِيْهِ الْأَعَاصِيْرُ

[١٧] معروف نائف وعمر أسعد، علم العروض التطبيقي، (دار النفائس، ١٩٩٣)، ص. ١٩٨.

ج. الإيطاء

هو تكرارا كلمة القافية لفظا ومعنى في مسافة متقاربة في القصيدة الواحدة،

نحو: اوضع البيت في خرساء مظلمةٍ تقيد العير لايسري بها السَّارِيْ

لايخفض الرز عن ارض المّ يهاَ ولايضل علي مصباحه السَّارِيْح

د. الاخفاء

هو صنع الروي في البيتين القصيدة باحروف قريب مخرجه، ليس في لفظه،

مثل : شارح- شارخ

هـ. الاجازة

هو صنع الروي باحروف أقصى المهراج.

مثل: عبيدُ- عرعقُ

و. الاصرف

هو فرق في حركة الروي بالفتحة و الضمة.

مثل: اريتك ان منعت كلام يحي اتمنعني علي يحي البُكَاءَ

ففي طرفي علي يحي سهاد وفي قلبي علي يحي الْبَلاَءُ

٢. السناد

هو إختلاف ما يراعى قبل الروي من الحركات والحروف، والسناد موجود الذي يتعلق من حروف القافية و الحركات.

أما السناد الذي يتعلق بالحروف نوعان، فيما يلي:

أ) سناد الردف

هو أن يجمع الشاعر بين قافية مردفة وأخرى مجردة من الردف في قصيدة واحدة، نحو: إذا كنت في حاجةٍ مرسلا فأرسل حكيما وَلَا تُوْصِهِ

وإن باب أمرٌ عليكَ التَّوَى فشاور لبيبا ولَا تَعْصِهِ

ب) سناد التأسيس

هو أن يسند بيتا ويترك آخر في القصيدة الواحدة،

نحو: يادارمية اسلمي ثُمَّ اسْلَمِي

فخندف هامة هذا العَالَمِ

فالروي هنا (الكاف) وقبلها ألف التأسيس، ولكن البيت الثاني خلا منها.أما السناد الذي يتعلق بالحركات ثلاثة أنواع، فيما يلي:

أ) سناد الحذو

هو إختلاف حركة ما قبل الردف، نحو:

لقد ألج الخباء على جوار كأن عيونهن عيونُ عِيْنِ

كأنّي بين خافيتي عقاب تريد حمامة في يومِ غَيْنِ

ب) سناد الإشباع

هو إختلاف حركة (الدخيل) في القافية المطلقة، نحو:

وهم طرّدوا منها بليّا فأصبحت بليّ بواد من تهامةَ غَائِرِ

وهم منّعوها من قضاعة كلّها ومن مضر الحمراء عند التَّغَاوُرِ

ج) سناد التوجيه

هو إختلاف حركة ما قبل القافية المقيدة، نحو:

وقاتم الأعماق خاوى الْمُخْتَرَقْ

ألف شتّى ليس بالراعى الْحَمِقْ

شذَّابة عنها شذا الرُّبْعِ السُّحُقْ